



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الآثار المصرية

المناظر الصخرية في ما قبل الأسرات في خور أبي سبيرة مقارنة  
بموقع آخر في الصحراء الشرقية

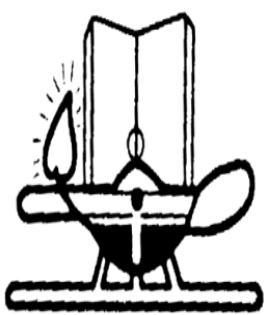
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير  
في الآداب من قسم الآثار المصرية

إعداد  
محمد عبدالحي محمد أبو بكر

إشراف  
الأستاذ الدكتور / مصطفى عط الله  
أستاذ آثار ما قبل التاريخ  
كلية الآثار - جامعة القاهرة

الدكتور / نشأت الزهري  
أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة  
كلية الآداب - جامعة عين شمس





جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم الآثار

## صفحة العنوان

اسم الباحث: محمد عبد الحى محمد أبو بكر

الدرجة العلمية: ماجستير آثار ما قبل التاريخ

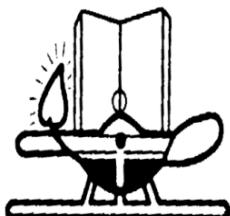
القسم التابع له: الآثار

اسم الكلية: كلية الآداب

الجامعة: جامعة عين شمس

سنة المنح: ٢٠١٦ م





جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم الآثار

### رسالة ماجستير

إسم الباحث: محمد عبدالحى محمد أبو بكر

عنوان الرسالة: المناظر الصخرية فى ما قبل الأسرات فى خور أبي سبورة مقارنة بمواقع أخرى  
فى الصحراء الشرقية

أسم الدرجة: (ماجستير)

### لجنة الإشراف والمناقشة

أ.د / أحمد أمين سليم

أستاذ التاريخ والحضارة المصرية القديمة- كلية الآداب - جامعة الأسكندرية رئيساً ومناقشاً

أ.د / مصطفى عط الله محمد

أستاذ الآثار المصرية القديمة- كلية الآثار- جامعة القاهرة مشرفاً مشاركاً

أ.د / سعد عبد المنعم بركة

أستاذ التاريخ المصرى القديم- معهد الدراسات الأفريقية- جامعة القاهرة عضواً  
السيد الدكتور/ نشأت حسن الزهرى

أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة- كلية الآداب- جامعة عين شمس مشرفاً

تاريخ البحث : / / ٢٠١٦ م.  
الدراسات العليا

أجازت الرسالة بتاريخ

٢٠١٦ / / م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٦ / / م

ختم الإجازة

٢٠١٦ / / م

موافقة مجلس الكلية

٢٠١٦ / / م



## الفهرس

### الصفحة

### الموضوع

د-ه

- الفهرس

و

- الكلمات الدالة

ز

- قائمة الاختصارات

٢-١

- مقدمة

٥-٣

- منهجية البحث

١٣-٦

- الدراسات السابقة لنقوش الصحراء الشرقية

٢٥-١٤

- الفصل الأول: مقدمة جغرافية عن الصحراء الشرقية و

وادي أبي سبيرة

٦٨-٢٦

- الفصل الثاني: مناظر المراكب في KASS1 وموقع أخرى

من الصحراء الشرقية

١١٤-٦٩

- الفصل الثالث: الأشكال الأدمية في KASS1 وموقع أخرى

من الصحراء الشرقية

١٧٠-١١٥

- الفصل الرابع: الأشكال الحيوانية في KASS1 وموقع أخرى

من الصحراء الشرقية

١٧٢-١٧١

- الخاتمة

- قائمة الصور والخرائط

- قائمة الرسم البياني والجداول

١٨٠-١٧٣

١٨١

٢٠٠-١٨٢

٢٠١

٢٠٢

- المراجع

- ملخص الرسالة

Summary -

## الكلمات الدالة

١- الفن الصخري

٢- الصحراء الشرقية

٣- وادي أبي سبيرة ١

٤- وادي البرامية

٥- وادي أم حعاليج

٦- وادي أم سلام

٧- نقادة I

٨- نقادة II

٩- نقادة III



## قائمة الاختصارات

ASAE: Annales du Service des Antiquites d'Egypt

JEA: Journal of Egyptian Archaeology

MDAIK: Mitteilungen des deutschen Archäologischen  
Institutes, Abteilung Kairo.

EEF: Egyptologists Electronic Forum.

KASS1: Khor Abu Subeira South 1

EDS: Eastern Desert Survey



## مقدمة

إن Frobenious هو أول من أشار إلى الرسومات الصخرية في وادي أبي سبيرة عموماً عام ١٩٢٦ ، أما موقع الدراسة<sup>١</sup> KASS1 فقد اكتشف بالأساس عام ١٩٣٠ على يد Murray، وتم إعادة اكتشافها عام ٢٠٠٥ على يد مشروع AKAP ويقع هذا المكان بالتحديد على طول الفرع الجانبي للرافد الجنوبي من وادي أبي سبيرة الذي يقع شمال-شمال شرق أسوان؛ ونظراً لما يحتويه الموقع من ملامح جيولوجية فريدة جعلت فهوندجاً ممتازاً لدراسة إعادة بناء البيئة القديمة Paleoenvironmental في فترة ما قبل الأسرات وما قبلها.

تعتبر نقوش خور أو وادي أبي سبيرة بالتحديد الجزء الجنوبي منه من أهم الاكتشافات الحديثة التي تحتوي على دلائل تاريخية مهمة توضح العديد من الأمور في ما قبل التاريخ، وبقيادة Aswan-Komombo-Archaeological-Project الذي يعني AKAP، ومشروع ماريا كارميلا جاتو لايزال يزيل الغبار عن العديد من الاكتشافات في الصحراء، وتمتد يد هذا المشروع لتشمل خور أبي سبيرة، بالتحديد الجزء الجنوبي المسماً KASS1، وكان من نتائج هذا المشروع الكشف عن النقوش التي ترجع إلى فترة ما قبل الأسرات ، وقد تشرفت أن عملت مع هذا المشروع لمدة عامان ليس فقط في موقع الدراسة ولكن في العديد من المناطق مثل الكوبانية ونبع قرميلا ونبع الطويل ونبع الحمدلاب وحجر الغراب وجبل القرنة ووادي القرنة في الصحراء الغربية لأسوان كاشفين عن العديد من النقوش التي ترجع إلى فترة ما قبل الأسرات والتي سوف يكون لها الإسهام الأكبر في الكشف عن تفاصيل دقيقة في التاريخ المصري القديم خاصة في فترة ما قبل الأسرات وقبيل الأسرات خاصة النقوش الملكية التي عثر عليها في أماكن متفرقة في محافظة أسوان سواء في الصحراء الشرقية أو الغربية منها.

وقد بدأ الباحث العمل معبعثة الإيطالية-الأمريكية في عامي ٢٠١٣ ثم ٢٠١٤ وذلك لحماية وتسجيل مواقع آثار ما قبل التاريخ في أسوان بقيادة الدكتورة/ ماريا كارميلا جاتو أستاذة آثار ما قبل التاريخ في جامعة بيل الأمريكية – والدكتور/ أنطونيو كوروتشى من جامعة بولونيا مع الأعضاء الآخرين للفريق ومازال فريق AKAP يقوم بمهمته حتى الآن لحفظ وحماية ومسح مواقع ما قبل التاريخ في أسوان.

وسوف يتناول هذا البحث دراسة وصفية تحليلية للنقوش التي عثر عليها في موقع KASS1 في خور أبي سبيرة ومقارنتها بمثيلاتها من الصحراء الشرقية، ومحاولة تصنيف محتويات النقوش سواء الآدمية أو الحيوانية ونقوش المراكب وإبراز سمات كل منها في الحضارة النقادية بفروعها الثلاثة وذلك للوقوف على عملية تطور النقوش في الحضارة النقادية. كما يحاول الباحث عمل رصد للحيوانات الموجودة في موقع الدراسة ومدى تنوّعها وارتباطها بالبيئة المحيطة والتغيرات المناخية في المنطقة ومدى تأثيرها في موضوعات النقوش الصخرية سواء في خور أبي سبيرة أو في أودية الصحراء الشرقية الأخرى.

## منهجية البحث

### أولاً: المقدمة:

تهدف هذه الجزئية من البحث إلى شرح ووصف المنهج البحثي الذي اتبع في هذا البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي المقارن وذلك من خلال عمل تصنيف للنقوش الصخرية في الصحراء الشرقية، حيث قسمت النقوش إلى آدمية وحيوانية ونقوش للمراتب بالإضافة إلى محاولة تأريخ هذه النقوش من خلال إبراز سمات نقوش كل فترة على حدى. كما يهدف هذا الفصل إلى إبراز أهم المشاكل التي تعرض لها الباحث في عملية التصنيف والدراسة.

### ثانياً: مشاكل المسح الأثري:

لقد أصبحت عملية المسح الأثري في الصحراء الشرقية (EDS) مادة للنقد من قبل بعض المتخصصين في علم المصريات وذلك لعدة أسباب أهمها قلة وضعف تفاصيل بعض المناظر الصخرية وضعف تفاصيلها خاصة التفاصيل التقنية (طريقة إخراج وعمل النقش الصخري سواء بالنقل أو الحز) بالإضافة إلى صغر حجم النقوش نفسها وغياب أبعاد الكثير من النقوش، وعن غياب الكثير من تفاصيل بعض النقوش وذلك ناتج عن تسجيل التفاصيل كلها على ما يعرف باسم sheets والتي هي عرضة في كثير من الأحيان للضياع في أودية الصحراء الشرقية وضعف التفاصيل ينتج في بعض الأحيان عن السرعة في العمل وتسجيل النقش نظراً لأعداد النقوش الكثيرة في منطقة ما أو أحد الأودية. أيضاً من ضمن مشاكل المسح الأثري ضعف عملية الأحصاء وهي من أكثر المشاكل التي واجهتى وتواجهه معظم دارسى ما قبل التاريخ نظراً لكمية النقوش الكثيرة بعض الأودية، بالإضافة إلى مشكلة الوصول إلى بعض الأودية بسبب بعدها وجودها في قلب الصحراء أو عمقها مما يتطلب معدات ووسائل نقل حديثة وخاصة.

### ثالثاً: إشكاليات تصنيف النقوش الحيوانية

لقد ذكرت الفهارس وقوائم وكتب المسح الأثري في الصحراء الشرقية الحيوانات التي ظهرت في النقوش بشكل عام وذلك بدون ذكر أعداد هذه الحيوانات في كل موقع وبدون تحديد دقيق للفصائل لذلك يعتبر ذلك الأمر من أهم المشاكل في عملية التصنيف وهي عدم ذكر وتحديد أرقام كل فصيل ونوع من الحيوانات في كل موقع على حدى وهذا ما حاول الباحث عملة من خلال تحديد إحصاء لبعض الحيوانات مثل الوعول Ibex وأعداده في أربعة أودية في الصحراء الشرقية وهي أبو سبيرة<sup>1</sup> ووادي الذهبية وعطوانى وأم سلام ، كما ذكرت بعض تمثيلات الحيوانات القليلة